فالمرء لا يحارب السلطانا وافتح اذا حاربت بالسلامه واحذر بغا لا توجب الندامه
فالتاجر الكيس في التجاره من خاف في متجره للخساره يجهد في تحصيل راس ماله
ثم يروم الربح باحتياله وان رايت النصر قد لاح لكا فلا تقصر واحترز ان تهلكا
واسبق الى الاجود سبق الناقد فنسفك الخصم من المكايد وانتهز الفرصة ان الفرصه
تصير ان لم تنتهزها غصه كم نظر الغالب يوما فتركه عنه التوقي واستهان فهلك
ومن اضاع جنده في السلم لم يحفظوه في لقاء الخصم وان من لا يحفظ القلوبا
يخذلوه حين يشهد الحروبا والجند لا يرعون من اضاعهم كلا ولا يحمون من اجاعهم
واضعف الملوك طرا عقدا من عوّد السلم فاحصى الجندا والحزم والتدبير روح العزم
لا خير في عزم بغير حزم والحزم كل الحزم في المطاوله والصبر لا في سرعة المزاوله
وفي الخطوب تظهر الجواهر ما غلب الايام الا الصابر لا تيئسن من فرج ولطف
وقوة تظهر بعد ضعف فربما جاك بعيد الباس روح بلا كد ولا التماس
في لمحة الطرف بكا وضحك وناجر باد ودمع منسفك تنال بالرفق وبالتاني
ما لم تنل بالحرص والتعني ما احسن الثبات والتجلدا وافتح للحيرة والتبلدا
ليس الفتى الا الذي اذا طرقه خطب تلقاه بصبر وثقه اذا الرزايا اقبلت ولم تقف
فثم احوال الرجال تختلف فكم لقيت لذة في زمني فاصبر الان لهذي المحن
فالموت لا يكون الا مرة والموت احلا من حياة مره اني من الموت على يقين
فاجهد الان لما يقيني صبرا على اهوالها ولا ضجر وربما فاز الفتى اذا صبر
لا يجزع الحر من المصايب كلا ولا يخضع للنوايب فالحر للعب الثقيل يحمل
والصبر عند النايبات اجمل لكل شي مدة وتنقضي ما غلب الايام الا من رضي
فقد صدق القايل في الكلام ليس النهى بعظم العظام لا خير في جسامة الجسام
بل هي في العقول والافهام فالخيل للحرب وللجمال لا تحقرن قط صغيرا محتقر
فربما سالت النفس الابى لا تحرج الخصم في احراجه جميع ما تكره من لجاجه
لا تطلب الغايب باللجاج وكن اذا اكويت ذا انضاج فعاجز من ترك الموجودا
طاعة وطلب المفقودا وفتش الامور عن اسرارها كم نكبة جاتك من اظهارها
لزمت للجهل قبح الظاهر وما نظرت حسن السراير ليس بضير البدر في سناه
ان الضرير قط لا يراه كم حكمة صحت بها المحافل مليحة وانت عنها غافل
ويغفلون عن حقوق الحكمه ولو راوها لازالوا التهمه كم حسن ظاهره قبيح

ودع

وسجع عنوانه مليح والحق قد تعلمه تقبل يا باه الا نفر قليل
والعاقل الكافي من الرجال لا ينثني بزخرف المقال ان العدو قوله مردود
وقل ما يصدق المحسود لا تقبل الدعوى بغير شاهد لا سيما ما كان من معاند
ايوخذ البري بالسقيم والرجل المحسن باللئيم كذاك من يستنصح الاعادي
يردونه بالغش والفساد ان اقل من ترى اذهانا من حيث الاساة الاحسانا
فادفع اسات الجدا بالحسنى ولا تخل ببراك مثل اليمني وللرجال فاعلمن مكايد
وخدع منكرة شدايد والذئب لا يخضع للشدايد قط ولا يحتاط بالمكايد
فرقع الخرق بلفظ واجتهد وامكر اذا لم ينفع الصدق وكد فهكذا الحازم اذ يكيد
يبلغ في الاعدا ما يريد وهو يرى منهم في الظاهر وغير مختصب الاظافر
والشهم من يصلح امر نفسه ولو بقتل ولده وعرسه فان من يقصد قلع ضرسه
لم يجتهد الاصلاح نفسه وان من خص اللئيم بالندا وجدته كمن يربي اسدا
وليس في الطبع اللئيم شكر وليس في الاصل الدني نصر وان من الزمه وكلفه
ضد الذي في طبعه ما انصفه كذاك يصطنع الجهال لا ويوثر الارذال والانذال لا
لو انكم افاضل احرار ما ظهرت بينكم الاشرار ان الاصول تجذب الفروعا
والعرق دساس اذا اطبعا ما طاب فرع اصله خبيث ولا زكى من مجده حديث
قد يبلغون رتبا في الدنيا ويدركون وطرا من نعمى لكنهم لا يبلغون في الكرم
مبلغ من كان له فيها قدم وكل من تماثلت اطرافه في طبها وكرمت اسلافه
كان خليقا بالعلا والكرم ويوعب في اصله حسن الشيم لولا بنو ادم بين العالم
ما بان للعقول فضل العالم فواحد يعطيك جود وكرم فذاك من يكفره فقد ظلم
وواحد يعطيك للمصانعه او حاجة له اليك واقعه لا تشرهن الى حطام عاجل
كم اكلة او دت بنفس الاكل وبيست العادة فاحذر الشره وفسر بما رايته ما لم تره
فليس من عقل الفتى وكرمه افساد شخص كامل لقرمه فالبغي داء ماله دواء
ليس لملك معه بقاء والبغي فاحذره وخيم المربع والعجب فاتركه شديد المصرع
والغدر بالعهد قبيح جدا شر الورى من ليس يرعى عهدا عند تمام المرء يبدو نقصه
وربما ضر الحريص حرصه وربما ضرك بعض مالكا وساك المحسن من رجالكا
فالمرء يفدي نفسه بوفره عساه ان ينجو به من اسره لا تخطين شيا بغير فايك
فانها من السجايا الفاتك تمت وختمها شيخنا فسح الله في اجله بقوله